بعض اسهامات المرأة البصرية في الاعمال والمهن في الدولة العربية الاسلامية حتى نهاية العصر الاموي(١٤ _١٣٢هـ)

أ.م. د. صبيح نوري خلف الحلفي الباحثة : رسل عادل نعمة

كلية التربية للبنات/ جامعة البصرة

لقد مارست المرأة البصرية في شتى مجالات الحياة ومنها الاعمال التجارية والمهن فليس من المعقول ان تكون المرأة ذات اسهام هامشي لا يتعدى انجاب الاطفال والاعتناء بهم والقيام ببعض الاعمال المنزلية فحسب في حين يتمتع النصف الاخر بكل ذلك الكم الهائل من الحيوية والابداع في العطاء الحضاري، هذا اذا علمنا ان الاسلام قد اولى اهمية كبرى للمرأة وعدها مساوية في قيمتها الانسانية للرجل مع احتفاظ كل منهم بخصوصيته التي ارادها الاسلام، وتتبع اهمية دراستنا لهذا الموضوع من كونهُ يتناول جانباً مهماً من ذلك الاسهام النسوي خلال الحقبة (١٤هـ – ٢٤٧هـ) ولكي نرى مدى حضورها في المجال المهني وخصوصاً في مجال الغزل والحياكة والخياطة وكذلك جانب مهم جداً اهتمت به المرأة وهو بناء الحمامات وايضاً حفر الانهار من الظواهر التي تلفت الانتباه أهتمام المرأة بحفر الانهار وتسمتها بأسماء تلك النساء.

Business and Professions practiced by Basri Women (14 A. H – 132 A. H)

Assist Prof. Dr. Sabeeh N. K. Al-Hilfir

Researcher .Rusul Adil Ni'ma

College of Education for Women/ University of Basrah

Abstract

Basri women participated in different fields of life such as business and professions. Their role was never marginal as only to giving birth, taking care of children and doing some housework's, whereas man is the only one responsible for all the vitality and creativity in the a achievements of civilization. Islam has given women great importance and counted her equal in humanity to man with each one keeping the peculiarity determined by Islam. The study is very important for dealing with the participate of women during the period (14 A. H to 247 A. H.). It clarifies their contribution in the professional field especially the fields spinning. Women had also focused on building spas and digging rivers. Women were interested in digging rivers and naming then after these after women.

المقدمة

لقد شرع الاسلام عمل المرأة في اي مجال يصون حرمتها ويحترم كرامتها فقد كانت المرأة تمارس نشاطاتها اما في بيتها او خارجه مع الالتزام ما امرها بيه دينها فقد عملت في شتى المجالات من تجارة وتعليم وخياطه وحياكة وطب وغيرها وحتى انها اخذت قسطها من العمل العسكري وغيرها من الاعمال.

مارست المرأة البصرية العديد من المهن المختلفة الوظيفية والمهنية منها والتجارية والبيتية التي تتناسب مع طبيعتها واللاتي لا تتعارض مع أوضاعها في الاسرة والمجتمع فبعض النساء مارست مهنتها بسبب هوايتها الخاصة والبعض مارسته اللحاجة الى تلك المهنة وهذا شرف كبير للمرأة والرجل.

وهناك جملة من المهن والاعمال التي مارستها المرأة البصرية:-

ثلاث حاجات ارتبطت بحياة الانسان خلال وجوده على هذه الارض وهذه حاجات تعد من الضروريات في حياة الانسان وهي الغذاء والعمران والكساء وهذه الضروريات هي التي ساهمت في تكيف الانسان مع البيئة التي يعيش فيها فمن خلال هذه الثوابت انتقل الانسان الى حياة اجتماعية مدنية متخطياً حياة الكهوف لذا اهتمت المرأة بالغزل والحياكة بما توفرهُ من ملابس بالاضافة الى انها تسد حاجة وارتباطها بمستوى الحياة المعاشية والتطور.

أ- الغزل والحياكة والخياطة:

ومن الشواهد التاريخية على ذلك لقد مارست هند بنت المهلب[١] هوايتها مهنة الغزل فعلى الرغم من انها زوجة الحجاج وابنه المهلب الا انها لم تكن بحاجة الى العمل فتعجب زياد بن عبد الله القرشي عندما زارها قائلاً لها: ((تغزلين وانت امرأة امير))[٢] اجابته سمعت ابي يحدث عن جدي قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((اطولكن طاقة اعظمكن اجراً)) فقد كانت هند من عقلاء الناس لذلك تحب ان تعمل لتملأ هوايتها كما قيل عنها: ((ما رأيت اعقل من هند بنت المهلب)).[٣]

وعن الامام علي بن ابي طالب() انه قال ((نعم الشغل للمرأة المؤمنة الغزل)) وهذا يدل على ان المغزل يمثل عملاً ولهواً منتجاً للمرأة وانشغال المرأة فيه يبعدها عن التفكير في امور اخرى قد يكون خطراً عليها.(٤)

ومن اللاتي يغزلن ربطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرح وهي التي نقضت غزلها انكاثاً فضرب الله تعالى بها المثل وهي التي قيل لها : ((خرقاء وجدت صوفاً)).(٥) وهي التي قال فيها الله عز وجل: ((ولا تكونوا كالاتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً)) وامرن فضرب بها المثل في الخرق اخسر من حمالة الحطب.

وكذلك الحال بالنسبة الى جلبان ام ابي نؤاس(٦) فقد كانت تعمل الصوف وتنسج الجوارب فرآها هانئ(٧) على شط النهر من انهار الاهواز وهي تغسل الصوف فعشقها وتزوجها بعد ان رآها فكانت تزاول مهنة الحياكة.(٨)

كما مارست المرأة البصرية مهنة الخياطة كما هو الحال عند خيرة بنت خفاف بن عمر(٩) ومهنة الخياطة كانت مهنة من احسن المهن التي تمارسها النساء ولا زالت كذلك فلا يكاد بيت من البيوت لا يحتاج الى الخياطة فلا بد للنساء من ان تحتاج ان ترقع الاثواب او تطول او تقصر وهكذا هو الحال. ففي رواية للزبير بن خريت عن خيرة بنت خفاف وهي ان عبيد الله بن زياد(١٠) كان في بيتها عندما جاء خبر موت يزيد بن معاوية فقد كان متخفياً في بيت خيرة وفي ذات يوم دخل على خيرة وجدها ترقع ثوباً.(١١)

ب- بناء الحمامات

وتحتل الحمامات اهمية كبيرة في البصرة وقد تم بناء عدد منها منذ البدايات الاولى لتأسيسها ونظراً لأهميتها كانت لا تبنى الا بإذن من الولاة في البصرة فكان شرط بناءها مقترناً بموافقة والي البصرة ولم يبين لنا الاسباب والدوافع وراء ذلك الشرط.(١٢)

وهي من الامور التي سادت بالبصرة التي كانت ممارستها يتطلب الحصول على اجازات خاصة والتي لم يكن ايجاز انشاءها الا لمن يحصل على اجازة خاصة ولعل هذه الاجازة خاصة(ومما ورثه العرب على الساسانين من أنظمة ويشير احد المؤرخين الى ذلك بقوله((ولم تكن الفرس تبيح شريف البنايات كما لا تبيح شريف الاسماء الا لأهل بيوت النبلاء كصنيعهم في الحمامات والقباب الاخضر والشرف على حيطان الدار وكالعقد على الدهليز وما اشبه ذلك)).[١٣]

ويبدو ان من اهم الاسباب التي تعود الى ذلك هو حرص الوالي على الحفاظ على الاجواء الصحية بالمدينة وعلى جماليتها وذلك بحمايتها بيئياً اذ يرتب عن الحمامات الكثير من الابخرة والغازات من جراء التسخين للمياه بالاخشاب وما شابه وما ينتج عن تلك الحمامات المياه الاسنة وغير الصحية وضرورة صرفها بشكل صحيح كي لا تكون في الانهار او الجداول او في داخل اروقة المدينة لما لها من اثار سلبية على صحة الانسان وهذا ما يدفع الى الاعتقاد بأن تلك الحمامات كانت تبنى في محيط المدينة وليس في مركزها حتى لا تؤثر على صحة الانسان عدم تلوث المدينة والحفاظ على بيئتها الصحية ولتأكيد هذا القرارالذي اتخذه زياد بن ابيه بوضع الحمامات اقامة الحمامات فقط في الاماكن التي لا تضر باحد.[١٤]

ويبدو ان اهتمام الدولة ببناء الحمامات كان نتيجة لقلة وصول المياه الى البيوت في تلك الفترات فكانت الناس تكثر من المجيء للحمامات وكذلك مظاهر المتعة واللهو والترويج والترفيه عن النفس كان واقع ان يأتي بسببها الناس الى الحمامات فقد روى عن مثنى بن زهير قولهُ يسببها الحمام وقال مثنى بن زهير[١٥] ذات يوم: ((ما تلهى الناس بشيء مثل الحمام ولا وجدنا شيئاً مما يتخذه الناس ويلعب به ويلهى به ويخرج من ابواب الهزل الى ابواب الجد كالحمام)).[١٦]

وكذلك تبدو ظاهرة الاهتمام ببناء الحمامات وسيلة للنهوض بتشيد مدينة البصرة والعمل على بناءها فالبناء هو الوسيلة العظمى للوصول الى المقامات العالية وهو من أهم اسباب سعادتها وحياة بلادها وموجبات نجاح سكانها فأنَّ هم الجميع بعد

الحصول على القوت النهوض بأوطانهم والمحافظة على كيانها. فقد استأذنت ريطة بنت زياد[١٧]. فاذن لها كما استأذنت لبابة بنت اوفى الحرشي[١٨] فاذن لها في حمامين أحداهما في اصحاب القباء والآخر في بني سعد واستأذنت المنجاب بن راشد الضبي.[١٩]

وهناك امثلة على هذه الحمامات منها:

١- حمام ريطة بنت زياد ابن ابيه :

يبدوا أنَّ ريطة بنت زياد بن ابيه كانت ذات مال وثروة فأستأذنته عندما كان والياً في بناء حمام فأذن لها فبنت الحمام وسمي باسمها حمام ريطة بنت زياد.[٢٠]

٢- حمام لبابة بنت اوفى الحرشي:

استأذنت لبابة في بناء حمام والذي استأذنته هو زوجها زياد بن ابيه فأذن لها في بناء حمامين احداهما في اصحاب القباء والاخر في بني سعد وسمي الحمام باسمها.

والجدير بالذكر ان زوجة وابنته زياد بن ابيه بنينا حمامات باسمائه نكونه هو من لهن بذلك لانهم كنوا في مركز السلطة والقرار فكانت من الصعوبة سمح لهم الوالي فقد كانوا في مركز مرموق فكانت من الصعوبة على العامة الموافقة على بناء الحمامات الا من يأذن له الوالي في ذلك. يبدو ان هذه الحمامات كانت تبنى من اموال الدولة وكان الامراء يبنون هذه الحمامات ويسمونها بأسماء نساءهم أو امهاتهم وبناتهم فهو ما يشير او يدلل على مقدار في قلب الامير وهي تؤكد مدى حب هذه النساء لدى الامير الذي كان يامر ببناء تلك حمامات ولذا نجد ان اغلب الحمامات سميت باسماء نساء كانت لها صلة وثيقة بهؤلاء الامراء.[٢١]

جـ – حفر الانهار

إنَّ من الظواهر التي تجلب الانتباه في البصرة خلال العصر الاسلامي كثرة الانهار التي اصبحت صفة تميزت بها عن سواها فقد ذكر الاصطخري ان انهار البصرة عدت ايام بلال بن أبي بردة[٢٢] فزادات على مائة وعشرين الف نهر وعلى الرغم من ان هذا الرقم مبالغ فيه ألا إنه يشير الى عن كثرة الانهار والقطائع والاراضي المستصلحة فيها وهو يشمل القنوات والسواقي والترع.[٢٣]

ويبدو أنَّ السبب في ذلك إنّه ليس في البصرة في ذلك الزمان الا مياه الأنهار لذلك شقت الانهار وسميت باسماء الذين حفروها من النساء وقد كانت النساء الى جانب الرجال في ذلك فقد كان بعضهن يساهمن في دفع الاموال لأمتلاكهن الثروة لذا جاءت بعض اسماء الانهار باسماء النساء[٢٤].

ويبدوا ان كثرة حفر الأنهار لا تعزى فقط الى الحاجة اليها بل يضاف اليها التشجيع وراء ذلك تشجيع من قبل حكام البصرة فكانوا يساعدون البصريين على استثمار الأراضي الزراعية وزراعة النخيل وشق الأنهار والذي يساعد بدوره على تعمير الأراضي بعد ان نضموا الري باتصال.[٢٥] نهر المعقل والابلة في البصرة القديمة والدليل تفتح انهار باسماء اصاحبها.

وقد اشتهرت بعض النساء في حفر الانهار ونسب اسم النهر اليهن وصف الادريسي انهار البصرة وقال ((بشر فيها مياه منفرشة وهي نيف على مائة الف نهر يجري في جميعها السماريات[٢٦]))[٢٧].

١ – نهر ام عبد الله

حفر عبد الله بن عامر بن كريز لامه دجاجة بنت اسماء بن الصلت السلمية نهر ام عبد الله سمي بأسمها وقد حفرهُ لها ابنها في وسط البصرة ليسقي منه الناس الماء صدقة لها فقد كانت محبة للخير كثيرة الصدقات.[٢٨] وهذا النهر تولاه غيلان

بن خرشة وهو النهر الذي قال حارثة بن بدر الغداني لعبد الله بن عامر وقد سايره في ذلك: ((لم أرى اعظم بركة من هذا النهر يسقي منه الضعفاء من أبوابدورهم وياتيهم منافعهم فيه الى منازلهم وهو مفيض لمياههم)).[٢٩]

فكيف يصح قول حارثة بن بدر الغداني على نهرام عبد الله وهو يساير زياد ويتقرب منه وكان حارثة بن بدر الغداني قد غلب على زياد وكان حارثة مشتهراً بالشراب فقيل لزياد في ذلك فقال: ((وكيف باطراق رجل وهو يسايرني منذ قدمت الطريق فلا يصل ركابه ركابي ولا تقدمني قط فنظرت الى قفاه ولا تأخر عني فلويت عنقي اليه ولا اخذ على الشمس في الشتاء قط ولا الروح في الصيف قط ولا مسألته على علم الا ظننته لا يحسن غيره)).[٣٠]

فاذا قارنا حارثة مع عبد الله بن عامر فحارثة بن بدر عندما ولي (٦٤هـ) على قتال الخوارج من قبل زياد على العراق كان يسرق فقال له ابو الاسود الدؤلي مشيراً اليه:[٣١]

احار ابن بدر قد وليت ولاية فكن جرذاً فيها تخون وتسرق

رباه تميما بالغنى ان للغنى لساناً به المرء الهيوب ينطق

ولا تحقرن ياحار شيئاً اصبته فحظك من ملك العراقين سرق

لقد كان الكلام الذي قاله حارثة بن بدر لعبد الله بن عامر عن النهر صحيح وليس الذي قاله الى زياد بن ابيه وهو ذم بالنهر وكان عبد الله مسقياً لو مس صخرة لأمهاها أي اخرجها (لخرج منها الماء) وقال ابن عامر: ((لو كنت تركت لخرجت المرأة في حراجها على دابتها ترد كل يوم على ماء وسوق حتى ترد مكة)).[٣٢]

كما قال الجارود بن ابي سبرة[٣٣] احرم عبد الله بن عامر من نيسابور شكراً لله فأحدث السقايات بعرفات وعمر النباج قال فالنباج[٣٤]، يعرف بنباج ابن عامر. فهذا هو ابن عامر فبعد هذا الحديث عنه حين يصف كلام حارثة مع زياد بن ابيه على

النهر الذي حفره عبد الله لأمه ام عبد الله حيث يقول ما رأيت شراً منهُ ينزمنه دورهم ويبغضون له منازلهم ويغرق فيه صبيانهم)).[٣٥]

٢- نهر ام عمر (دجاجة بنت اسماء)

ويبدوا ان هذا النهر كان من اموال الدولة وكان الأمراء يحفرون هذه الأنهار فيسمونها باسماء نساءهم فأسماء امهاتهم وبناتهم ترد اسماً للانهار وهي تؤكد مدى حب هذه النساء لدى الامير الذي يامر بحفر الانهار. ولذا نجد ان أغلب الأنهار سميت باسماء نساء كانت لها صلة وثيقة بهؤلاء الامراء[٣٦].

٣- نهر حميدة

لقد كانت لحميدة التي هي امرأة من اهل البصرة وهي والدة عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن كريز حفيد دجاجة بنت اسماء وعامر بن كريز نهر سمي باسمها حميدة.[٣٧]

٤- نهر ام حبيب بنت زياد بن أبيه

وكذلك الحال بالنسبة الى أم حبيب فهي من نفس عائلة زياد بن أبيه وهي زوجة ابي الصهباء بن عامر بن كريز اخو عبد الله بن عامر فقد كان لها نهر يدعى نهر ام حبيب وكان عليه قصر كبير كثير الابواب فسمي الهزاردر.[٣٨]

الهوامش :

(١)هند بنت المهلب بن ابي صفرة الازدي العتكي من آل ابي صفرة من الازد وهي امرأة الحجاج بن يوسف ينظر: ابن حجر العسقلاني، (ط١، تحقيق عادل احمد عبدالموجود الشيخ علي محمد معوض، دار الفكر العلمية، بيروت، ١٤١٥، ج٧، ص١٨٦)

(٢)جلال الدين السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ): المحاضرات والمحاورات (ط١، تحقيق محي الدين، دار صادر، بيروت، د. ت)، ص٢٩٦.

(٣) ابن عساكر: ابوالقاسم العلي بن الحسن (ت٥٧١هـ): تاريخ مدينة دمشق ،(تحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت)، ج٧ ،ص١٩٠، ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون (مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت – لبنان، ١٣١٩-١٩٨١،ج٣) ص٦٤.

(٤)الطبراني: ابو القاسم بن سلمان بن احمد (ت٣٦٠هـ)، المعجم الوسيط (ط٢، تحقيق: حمدي عبد المجيد سلفي، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٦) ،ج٤ ،ص٣٢٩.

(٥)الطبراني، المصدر نفسه، ج٤، ص٣٣٠.

(٦)جلبان ام ابو نواس امراءة من الاهواز لم نعثر على ترجمتها ابن كثير: البداية والنهاية (ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٨، ١٩٨١)، ج١٠، ص٢٤٨.

(٧)هاني بن صباح بن عبدالله بن الجراح بن هنب بن داود بن غنم بن سليم ابنهُ الحسن بن هاني وهو الشاعر المعروف بأبو نؤاس ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٢٤٧.

(٨)ابو الفرج الاصفهاني: علي بن الحسين الاصفهاني : الاغاني، (ط٢، تحقيق علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر، بيروت)،ج٢٥ ،ص١١.

(٩)خيرة بنت خفاف بنت ضمره القيشرية لها ارض في البصرة تدعى المهلبان تزوجت المهلب بن ابي صفرة، ينظر: ابن الكلبي: ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت٢٠٤هـ): جمهرة النسب، (تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت)

(١٠)عبدالله بن زياد بن ابيه وال فاتح ولد بالبصرة فقصد الشام ولاهُ معاوية خراسان سنة ٥٣ وبعدها رجع للبصري اميراً عليها (سنة ٥٥) وهو الذي تسبب في قتل الحسين (عليه السلام)، ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص٢٥٩.

(١١)البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ)، انساب الاشراف، (تحقيق صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية،دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٥٠)ج٥ ، ص٤٢٢.

(١٢) البلاذي: فتوح البلدان، ج٤ ،ص٣٤٨؛ ابن بطوطة: ابو عبدالله محمد بن ابراهيم : رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار (ط١، تحقيق د. درويش الجويدي، المكتبة العصرية صيدا ، بيروت،٢٠٠٣- ١٤٢٤هـ)، ص٩٠ ؛ الادريسي: ابو عبدالله محمد بن عبدالله (ت٦٥٠هـ): نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (ط١، عالم الكتب، مكتب الثقافة الدينية، مجلد الاول ،١٩١٤-١٤١٤هـ)، ص٥٥.

- الجاحظ: ابو عثمان عمرو بن بحر الكناني البصري (٢٥٥هـ)، البخلاء، (تحقيق عباس عبدالسائر، دار مكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٤م).

(١٣) العلي، صالح احمد (ت١٩١٨هـ)، خطط البصرة، (ط١، د. ت)، ص٦٦.

(١٤) لم يعثر على ترجمة مثنى بن زهير.

(١٥)الجاحظ، الحيوان (ط٢، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، القاهرة، ١٩٩٦م).

(١٦) ريطة بنت كعب بن مرة وام كعب بن سعد بن تميم نعم بنت ثعلبة عن وائلة امها ناهية بنت الحارث ينظر: ابن سعد: ابو عبدالله بن محمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى (ط١، دار صادر، بيروت، د. ت)، ج٥، ص٩٠.

(١٧) لبابة لم نعثر على ترجمتها.

(١٨) المنجاب هو راشد بن عبدالله بن حزن بن باليه بن غيط بن السد الضبي بن راشد الضبي روى عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) ولا نعلم هذه الاحاديث روى عنهُ ابنهُ سهم بن منجاب ينظر: ابن حجر العسقلاني: الاصابة، ج٦، ص١٦٨.

(١٩)البلاذري : البلدان فتوح البلدان (تحقيق الدكتور سهيل الزكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،١٤١٢-١٩٩٢م) ، ص٢٩١٣.

(٢٠) البلاذري: المصدر نفسه، ١٨٩.

(٢١) بلال بن ابي بردة بن ابي موسى وهو سالم بن سلمة الهذلي ابو نوفل وقيل الهذلي البصري، ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، (ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ج٢، ص٦٦.

(٢٢)الاصطخري: ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت ٣٤٦هـ)، مسالك الممالك (دار صادر – بيروت، طبع في مدينة ليدن المحروسة ، ١٩٣٧)، ص٨٠.

(٢٣) العباسي: عبد القادر اعيان، موسوعة تاريخ البصرة ، خطط البصرة، (ط١، مكتبة دار العلم، د. ت)، ص٢٧١.

(٢٤)الادريسي، نزهة المشتاق في افتراق الافاق، (ط١، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٤-١٤١٤هـ) ، ص٦٠.

٣١- السماريات اسم مكان الذي يجتمع به للسمر، ينظر: الجوهري: ابو نصر اسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٣م):الصحاح في اللغة والعلوم، (ط٤، تحقيق احمد عبدالغفور العطار، ناشر دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

(٢٥) الادريسي، المصدر نفسه، ص٦٠.

(٢٦)خليفة بن خياط، ابن عمرو بن خليفة العصفري: تاريخ خليفة، (تحقيق سهيل الزكار، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣)، ص٩٧ ، السامر : فيصل : ثورة الزنج، (ط٢، بيروت ، ١٩١٧)، ص١٩٣.

(٢٧)البلاذري : فتوح البلدان ، ج٢ ، ص٤٤١.

(٢٨)ابن اعثم الكوفي، محمد بن احمد بن علي الكوفي (ت٣٢٤هـ): الفتوح، (ط١،تحقيق علي شيري، دار الاضواء، بيروت، ١٩٩١م)، ج٤ ، ص٢٠١.

(٢٩)ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ،ج١١ ، ص٣٩٢ ؛ ياقوت الحموي، ابو عبدالله بن ياقوت الرومي (ت٦٢٦هـ)، ، معجم البلدان، (دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩) ، ج٢ ، ص٦٠.

(٣٠)الجارود بن ابي سبرة وهو سالم بن سلمه الهذلي ابو نوفل وقيل الهذلي البصري هو راوية من رواة الحديث من الطبقة الثالثة. ينظر الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد (ت٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، (ط١، تحقيق د. عمر عبدالسلام قدري، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ج٢، ص٦٦.

(٣١) البلاذري: انساب الاشراف ، ج٩ ، ص٣٥٦.

(٣٢)النباح اسم موضع في البصرة، ينظر ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٤٠٣.

(٣٣)البلاذري: انساب الاشراف، ج٩ ، ص٣٥٧.

(٣٤) ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج٥ ، ص٥٠.

(٣٥)البلاذري: فتوح البلدان، ص٤٤٠ ؛ العباسي، عبدالقادر باشا عيان، موسوعة تاريخ البصرة خطط البصرة، (موسوعة تاريخ شركة تابس، شارع الرشيد)، ج١ ، ص٢٦٨.

قائمة المصادر والمراجع :

- الادريسي: أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله الحسني (ت: ٥٦٠هـ/١١٦٥م)

١- نزهة المشتاق في أختراق الأفاق، (ط١، عالم الكتب، نشر مكتب الثقافة الدينية، ١٤١٤-١٩١٤م).

- الاصطخري: ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م).

٢- مسالك الممالك، (دار صادر، طبع في مدينة ليدن المحروسة، بيروت، ١٩٣٧م).

- أبن اعثم الكوفي: أبو محمد احمد بن محمد بن علي الكوفي (ت: ٣١٤هـ/٩٢٦م)

٣- الفتوح، (ط١، تحقيق علي شيري، دار الاضواء، بيروت، ١٩٩١م).

- ابن بطوطة ابو عبدالله محمد بن ابراهيم (ت: ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)

٤- رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، (ط١، تحقيق، د. درويش الجويدي، المكتبة العمرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

- البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)

٥- انساب الاشراف، (تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٥٠).

- ابن حجر العسقلاني: ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٩م):

٦- الاصابة فيتميز الصحابة، (ط١، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، علي محمد عوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م).

- الجوهري: ابو نصر اسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٣م):

٧- الصحاح في اللغة والعلوم، (ط٤، تحقيق احمد عبدالغفور العطار، ناشر دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

- خليفة بن خياط: ابو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت: ٢٤٠هـ/٨٥٤م):

٨- تاريخ خليفة بن خياط، (تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م).

- الذهبي: شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م):

٩- تاريخ الاسلام، (ط١، تحقيق د. عمر عبدالسلام قدري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

- ابن سعد: ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ/١١٤٥م):
١٠- الطبقات الكبرى، (دار صادر، بيروت، د. ت).
- السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م):
١١- تاريخ الخلفاء، (تحقيق محي الدين، دار صادر، بيروت، لبنان، د. ت)
- ابن كثير: ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي (٧٧٤هـ/١٣٧٣م):
١٢- البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، (ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨م).
- الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الشامي (ت: ٣٦٠هـ/٩٧١م):
١٣- المعجم الكبير، (ط٢، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٦م).
- ابنعساكر: ابوالقاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي (ت٥٧١هـ / ١١٧٦م):
١٤- تاريخ مدينة دمشق، (تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م).
- ابو الفرج الاصفهاني: علي بن حسين الاموي الاصفهاني (٣٥٦هـ/١٤٢٨م):
١٥- الاغاني، (ط٢،تحقيق علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر، بيروت).
- ابن الكلبي: ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفي (ت ٢٠٤هـ / ٨١٩م):
١٦- جمهرة انساب العرب، (تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت).
- ياقوت الحموي: أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م):
١٧- معجم البلدان، (دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩م).

المراجع الثانوية :

- باشا اعيان: عبدالقادر العباسي

١- موسوعة تاريخ البصرة خطط البصرة، (شركة تابس للطبع والنشر، شارع الرشيد)

- العلي الدكتور صالح احمد (ت١٩١٨/٢٠٠٣)
٢- خطط البصرة ومنطقتها (ط١،د. ت).